

# الهداية المعرفية ٦٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الذي من علينا فافضل والذي اعطانا فاجزل سبحانه وبحمده لا نحصى ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه ثم نصلي ونسلم على عبده ورسوله ومصطفاه محمد بن عبدالله - [00:00:00](#)

صلى عليه الله وسلم ثم ننطلق في اتمام هذه السلسلة التي هي الهداية المعرفية. مع التأكيد على ان هذه السلسلة كما تعلمون وكما رأيتم في الدروس السابقة سلسلة ثقيلة نوعا ما - [00:00:28](#)

فهي تحتاج الى مراجعة واهتمام لانها ليست من السلاسل يعني القصصية او السلسة او لا. وفي نفس الوقت على ثقلها هي مهمة جدا جدا ويمكن كما قدمت في اول درس انها تفيد الانسان في بقية مسيرته المعرفية باذن الله - [00:00:43](#)

اليس كذلك طيب آآ في اللقاء السابق تكلمنا عن العقل والنقل والعلاقة بينهما من جهة مصادر التلقي ومصادر المعرفة. صحيح وقبل ذلك تكلمنا عن حجية السنة اليوم الحديث عن مثال الصحراء والنجوم اللي اخذناه قبل ثلاثة دروس تقريبا. تتذكروا؟ تذكره كويس؟ اي نعم. قلنا اذا كان في انسان يمشي في صحرة - [00:01:01](#)

قراء في الليل النجوم بدون ما يكون معاه بوصلة او بدون ما يرى النجوم فانه مهما كان صاحب خبرة فهو لا يستطيع ان يهتدي دون علامات وقلنا العلامات هذي مثال على ايش؟ عفوا هذي العلامات اللي هي النجوم مثال على ايش؟ على الوحي نصوص الوحي - [00:01:31](#)

هي التي تكون هاديا للانسان في طريقه الى الاخرة. فهو يحتاج ان يرى النجوم لانها علامات تهديه جيد تتذكروا مثال النظارة؟ ايوه ايوه انه اذا كان نظره ضعيفا او شيء فهو يحتاج الى ادوات حتى يرى النجوم بشكل جيد - [00:01:54](#)

اليوم ساتحدث عن هذه الادوات جيد يعني احنا انتهينا من الحديث عن مصادر عن النجوم العلامات اللي هي مصادر التلقي صح؟ الشرعية اه انتهينا من الحديث عن العلاقة بينهما. اليوم - [00:02:12](#)

انا كمهتدي بهذه العلامات هل احتاج الى ادوات معرفية غير الارادة الصادقة؟ احنا تكلمنا وقلنا لان هو الدرس القادم باذن الله غالبا رح يكون عن الهداية المعرفية من جهة القلب يعني كيف ايش الصفات التي تحملها في قلبك - [00:02:32](#)

من جهة الارادة حتى تهتدي بهذه النصوص جيد لكن اليوم لن اتحدث عن القلب اتحدث عن المعرفة ايش الادوات المعرفية التي يحتاجها الانسان حتى يهتدي بالنصوص الشرعية بشكل جيد واضح عن ايش حنتكلم؟ تمام. خلينا نعرف - [00:02:50](#)

بالضبط طيب قبل ان اذكر اي اداة من الادوات ماذا تعتقدون؟ ماذا تظنون؟ ايش ممكن يكون هناك ادوات تعين الانسان معرفيا على فهم الشريعة؟ فهم النصوص شرعية ها محمد التفسير ايش تفسير - [00:03:11](#)

طيب هذا هذي مو اداة هذي يعني هذا محتوى موجود تستفيد منه جيد ها ابراهيم؟ البحث من المصادر الموثوقة البحث في المصادر الموثوقة جيد. ها رضوان العلم جيد ها يوسف؟ تعلم اللغة العربية؟ اللغة العربية احسنت هذا اول جواب دقيق - [00:03:30](#)

تعلموا اللغة العربية هيأتينا ان شاء الله ها عبدالله قصدك اه فهم الصحابة احسنت هذي ثاني اجابة دقيقة. ها العقل يعني الاجتهاد الصحيح جيد ممتاز. ممتاز ها عمار. علوم الادوات العربية - [00:03:52](#)

علوم الالة مثل العربية واصول الفقه احسنتم ما شاء الله عليكم ما شاء الله عليكم قلتوا الدرس. احسنتم ممتازين جدا. بس احنا راح نحفر في هذا الموضوع تمام طيب اول اداة معرفية - [00:04:12](#)

نحتاجها لان نفهم لكي نفهم النصوص الشرعية بشكل جيد وهي اداة معرفية وفي نفس الوقت يعني لها دخل بالارادة بنوع نوعا ما

وهي يمكن ان نسميها تطلب مراد المتكلم تطلب مراد - 00:04:28

المتكلم يعني يهمني وانا ابحت في كتاب الله وفي سنة رسول الله يهمني ان ان احاول ان اصل الى مراد الله ومراد الله ايوه لا لا ان يكون البحث هو - 00:04:49

في ان استدل من القرآن ومن السنة على ما يوافق رأيي انا انا ابحت عن ما يدعم رأيي ولا عن مرادي المتحدث؟ مراد المتحدث. فاذا تطلبت مراد المتحدث فهذا يعين - 00:05:08

على الفهم بشكل صحيح جيد هذا غير لما واحد عنده استدلالات سابقة وعنده عقائد ثابتة بعدين يقول تعالوا تعالوا خيلنا نشوف في القرآن هل في شيء يؤيد رأيي ولا ما في شي هنا ايش راح يصير - 00:05:25

راح تلوي اعناق النصوص وتغير في دلالات الالفاظ حتى توافق رأيك الذي تؤمن به واضح الفكرة وهذا له امثلة له امثلة كثير من الناس على مر التاريخ استدلو بالقرآن استدلالات خاطئة ليس لان القرآن ليس فيه الدلالة الصحيحة - 00:05:39

ولكن لانه لم يتطلب مراد الله ولم يتطلب مراد رسوله صلى الله عليه وسلم اذا اول سؤال وانت تبحت في القرآن وفي السنة بالمناسبة حتى في كلام اهل العلم والتفسير غير حاول ان تفهم ما الذي يريد ان يقوله. ما الذي يريد ان يصل اليه - 00:05:59

واضح الفكرة؟ وهذه قضية في غاية الاهمية ولها وسائل لن اذكرها حتى ما يطول الحديث. ممتاز القاعدة الثانية القاعدة الثانية هي اهمية ومركزية اللغة العربية في فهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:19

وبالتالي اذا تعلمنا اللغة العربية فليس الغرض من تعلمنا اياها هو ان نتقن الاعراب مثلا فقط وانما من اهم اهدافنا التي ينبغي ان نستصحبها ونحن نتعلم اللغة يا سليمان ايش - 00:06:42

ان نفهم بهما الكتاب والسنة لان القرآن نزل بلسان عربي مبين. عربي مبين. وها هنا قضية مهمة يا عدنان الا وهي ان اللغة العربية لو سألت ما هي يعني ما الذي نحتاجه من اللغة العربية لكي نفهم كتاب الله؟ فغالبا ستقولون او سيقول المسؤول - 00:06:59

النحو صح؟ اللي هو النحو الاعراب وعلامات الاعراب وما يتعلق بها صح ولا الاسماء والافعال الحروف وعلامات واحوال الاسماء واحوال الافعال علامات واعراب كل منهما. كل منها علامات اعراب كل منها. هذا في الحقيقة يمثل جزءا من اللغة العربية المحتاج اليها - 00:07:25

اللغة العربية يا شباب فيها اساليب غير الاعراب فيها اساليب اساليب كانت تستعملها العرب هذه الاساليب لا نجدها في كتب النحو فقط وانما نجدها في مستودع العرب وديوانهم الذي هو؟ الشام - 00:07:48

الشعر لذلك نحن نحتاج ان نقرأ شعر العرب ونحفظ من قصائدهم ونفهم من اساليبهم لان القرآن نزل باساليب العرب وطرائقهم وبلسانهم جيد ولذلك يا شباب اليوم اليوم نحن نرى بعض - 00:08:05

العابثين العابثين ها بالكتاب والسنة. يفسر القرآن الكريم والسنة النبوية بطريقة عبثية بدون ان يكون مستندا اللغة العربية يعني مثلا انا سمعت واحد تمام ويحمل قبل اسمه حرف دال وبعد الدال نقطة - 00:08:29

تمام اللي هو ايش؟ دكتور فهذا كان يفسر سورة الفجر فيقول والفجر يقول معنى الفجر هو الانفجار الكوني. تمام؟ هذا عالم فيزياء. والله من جد. والله من جد. يقول الفجر - 00:08:46

والانفجار اليوم يا عبد الرحمن الانفجار الكوني وليال عشر يقول هذي مرحلة الظلام اللي كانت في الكون. في البداية. تمام؟ هذا علم فلك ايوه طيب وهناك وهناك ايضا هو نفسه يقول الرجال قوامون على النساء الرجال هنا - 00:09:06

ليس المقصود الرجال يعني مو الرجال اللي هم ما ادري ايش جنسيت والله ايش قال عبرها قال الرجال وجاب شي في اللغة العربية على اساس انه هو تفسير الرجال لكن هذا ليس تطلب مراد المتكلم ولا سيرا على سنن اللغة - 00:09:32

وهو نفسه قال زين للناس حب الشهوات من النساء يقول النساء ليس هم النساء. ايه. وانما النساء اللي هو التأجيل. جميل. مثل انما النسيء زيادة في الكفر والعب يا ابو الشباب. تمام - 00:09:49

لذلك يا شباب اليوم كما انه اخذنا في الدرس السابق يوجد من يشكك في ثبوت النص فيوجد من يشكك في ايش؟ في ثبوت

اللغة العربية. لا. اه. يا سلام - 00:10:02

احسنتم شوفوا شباب احنا عندنا عندنا سوران يجب ان نبنيهما حول النصوص الشرعية حتى لا يتسلق العابثون على النص تسلق  
يبطل دلالة هذا النص هذان السوران هما السور الاول سور - 00:10:17

العلوم التي تثبت صحة النصوص ومن اهمها ايش؟ علم الحديث حبيبي نتكلم الثبوت النص وليس تفسير النص اذا نحن نحتاج علم  
الحديث كسور اول على النص هذا فيما يتعلق بالسنة - 00:10:39

لنتأكد من ثبات النص او ثبوت النص وناقش من يشكك في ثبوت النص. صح اخذنا هذا في الدرس الماضي صح ولا لا؟ السور الثاني  
الذي نحتاجه ان نبنيه على النصوص الشرعية هو سور الفهم الصحيح - 00:10:59

واهم العلوم التي يبني بها السور الثاني العربية علما علما يكونان السور الثاني اصول الفقه وايش؟ اللغة العربية اصول الفقه واللغة  
العربية. صار عندنا ثلاثة علوم تكون سورين سوري حماية على النصوص الشرعية - 00:11:16

العلم الاول من حديث علم الحديث وهو السور الاول وهو يتعلق بايش؟ بثبوت النص السور العلم والثالث والذي يتكون والذي يتكون  
منهما السور الثاني اللغة العربية واصول الفقه ويتكون منهما سور. الفهم الصحيح احسنتم. طيب - 00:11:41

درس حجية السنة كان متعلق باي سور؟ الاول اول. الاول وكذلك ترى قبل ذلك تكلمنا عن حجية القرآن وصدق النبي صلى الله عليه  
وسلم هذا كله متعلق بالاول ثم الان درس اليوم هو في السور الثاني وهو في القواعد التي تجعلنا نفهم النص بشكل صحيح لانه يا

شباب يا حبايب - 00:12:06

العبث اللي صاير في الدين اليوم هو عبث في السورين جميعا جميعا عبث في السورين جميعا. هناك من يعبث في السور الاول

وهناك من يعبث في السور الثاني وكثيرا ما يجمع العابثون بين العبث في السورين سويا - 00:12:29

هذا نفسه اللي كلمتكم عنه قبل قليل الذي فسر الذي عبث بالسور الثاني هو نفسه هو نفسه ينكر السنة النبوية. ما شاء الله ما شاء الله  
فهمتموا؟ فهو الان يعبث بالسورين - 00:12:46

جيد نحن لكي لا يكون دفاعنا هو مجرد مضاربات ومخاصمات وانت تفهم وانت ما تفهم حتى يكون دفاعنا عن علم ودفاعنا عن حجة  
ودفاعنا عن بيان وقوة فلا بد ان نتقن بناء السورين - 00:12:59

ولذلك انتم يا شباب ما شاء الله يعني جالسين في هذي الدروس وكذا شوف احنا تونا بدينا نثقل الدروس من الناحية العلمية بعد بعد  
هذي الدروس لازم تتوجهوا بشكل ترقية وعلمية الى حسن البناء العلمي ومن اهم العلوم التي يجب ان نبنيها هذه الثلاثة علوم -

00:13:15

الحديث واللغة العربية واصول الفقه تمام؟ وش المسابقة طيب اذا القاعدة الثانية كانت ايش؟ اهمية اللغة العربية اهمية اللغة العربية  
في فهم كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:35

وكان تحت هذه القاعدة تنبيه وهو ان علم اللغة العربية الذي يعين على فهم كتاب الله يا يوسف لا يختص بايش؟ لا يختص بالنحو. لا  
يختص بالنحو وانما يجب ان يضاف اليه ديوان العرب الذي هو شعرهم وكذلك ما يتعلق ببيانهم والكتب التي - 00:13:51

خطبهم واساليبهم. وهنا اشرح لكم كتابا يمكن ان تبدأوا به وهو كتاب يعني سهل وان كان ما شاء الله ثمان مئة صفحة مدري كم؟

اللغة العربية؟ في اللغة العربية يعني يجمع بين اطراف هذه القضايا اللي هي شيء من الخطب وشيء من - 00:14:15

النثر والكتابة وشيء من الشعر واساليبه وما الى ذلك. وكتاب لطيف اسمه جواهر الادب جواهر الادب تمام؟ تمام فمن اراد ان يقتني  
منكم هذا الكتاب اسمه احمد الهاشمي من اراد ان يقتني منكم هذا الكتاب فهو كتاب جيد قد تواجهون فيه بعض الصعوبة -

00:14:34

او بعض الطول ولكنه كتاب جيد. وكثير من الابيات الشعرية التي فيه يحسن حفظها يحسن حفظها لانها تنمي الملكة واللغة العربية

وكلما نمت ملكتك في اللغة العربية اعانك هذا على فهم الشريعة بشكل جيد - 00:14:57

جيد؟ تمام يا حارث؟ اه تمام القاعدة الثالثة اهمية علم اصول الفقه في فهم النصوص الشرعية ما راح اعيد مو لازم تكتبها بالحرف يا

ريان عادي اكتبها بالمعنى ايش؟ انت انت قل لي قل لي ما سمعت ولا شيء؟ دقيقة اصبر. ما انبكتكم طب انت قل لي ايش سمعت؟ ولا شيء. ولا شيء طيب. مركز كتابه. طيب اهمية - [00:15:13](#)

علم اصول الفقه بس. في فهم النصوص الشرعية طيب ايش هو علم اصول الفقه يا شباب؟ يلا اعطوني اه يا يوسف. شيخ هو حسب معارفه بالعلم انه يشرح اه اهمية العلوم الثانية - [00:15:43](#)

العلم اللي يشرح العلم الذي يشرح اهمية العلوم الثانية مم لا ها يجينا نص نعم هذا نص منقح في علم اصول الفقه ايه والخرجة طيب ها طيب يعني جالسين تحاولوا يعني ما بقول تتفلسفوا حتحاولوا يا ناس طيب طيب خلاص ما دام القضية فلسفة لا خليني اشرحها لك - [00:16:05](#)

طيب شباب علم اصول الفقه علم اصول الفقه يتكون من اربعة امور او اربعة ابواب تمام هذي الابواب تشرح حقيقة ايش؟ هذا العلم ممتاز هذي الابواب هي الدليل والاستدلال النقل - [00:16:33](#)

الدليل والاستدلال والمستدل ايش؟ النتيجة؟ النتيجة او يعني هذا هذا هذه صيغة من الصيغة اللي تستعمل في شرح الابواب هم لا تجدونها في اصول الفقه يعني بهذا اللفظ دليل فتحت الدليل تحت الدليل في علم اصول الفقه يتناولون الكتاب والسنة والاجماع والقياس ويسمون - [00:17:06](#)

هذه الاربعة الادلة المتفق عليها تمام يا عبد الله عيدها يا عبد الرحمن باقي واحد ليش؟ والقياس والقياس تمام وايضا يبحثون في الادلة المختلف فيها وهي مثلا قول الصحابي والاستحسان والمصلحة المرسلة وما الى ذلك - [00:17:35](#)

ما عليكم هذا بالنسبة للدليل تمام واما الاستدلال الاستدلال فيبحثون فيه في دلالات الالفاظ دلالات الاستدلال هذا الباب الثاني الاستدلال هو هو الثاني من جهة العرض ولا في كتب اصول الفقه هذا محله رقم ثلاثة غالبا - [00:17:59](#)

طيب الاستدلال يتكلمون فيه عن دلالات الالفاظ. يعني ايه العلاقة باللغة العربية؟ له علاقة باللغة العربية لكن ليس مثل القاعدة الثانية اللغة العربية انت هناك في اللغة العربية تتعلم الخطاب العربي بشكل عام. بس هنا يركزوا على ما يتعلق بدلالات الالفاظ يعني يقول لك مثلا هناك الفاظ مطلقة - [00:18:19](#)

وهناك الفاظ مقيدة هناك الفاظ عامة وهناك الفاظ خاصة فانت مثلا مثلا لما تقرأ قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول تمام هنا اصول الفقه ماذا يقول لك؟ اصول الفقه يقول لك الذين هذه من الالفاظ التي تدل على العموم - [00:18:37](#)

تمام من الالفاظ التي تدل على العموم وهذا فيه رد على اللي تكلمنا عنهم سابقا اللي هم ايش يقولوا؟ المدينة المقصود بها الصحابة. ايوا انه يا ايها الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول هذا خاص بالصحابة واحنا - [00:19:05](#)

لا شفتوا ايش فائدة اصول الفقه؟ فيقول لك في باب اصلا في يقول لك باب من اهم ابواب اصول الفقه اسمه العام والخاص. تمام؟ فهو يقول لك العام ايش الالفاظ التي تدل على العموم والله الذين اه من كذا طيب في الفاظ صريحة وفي الفاظ غير صريحة طيب بعدين الخاص - [00:19:18](#)

الخاص معنا شباب ولا مع الاسف؟ معنا ولا مع الاسف اكيد؟ طيب بعدين يقول لك الخاص في الفاظ تدل على الخصوص طيب ماذا لو اجتمع عام وخاص؟ العام هل يمكن ان يخصص ولا لا؟ ممكن ايوه فاصول الفقه يجمعون هذه القضايا - [00:19:39](#)

الاشياء المطلقة هل يمكن ان تقيد ام لا؟ طب اذا جاءت الاشياء المطلقة المطلقة قريب من العام بس مو عام هل تقيد او لا؟ يعني مثلا مثلا لمن انا اقول لمن لا مو لمن اقول خلني اجيب لكم مثال حقيقي من الكتاب والسنة. الله سبحانه وتعالى قال - [00:19:56](#)

قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين دلالة الآية تقتضي ان كل من مات وله ولد فان ولده يرث. اليس كذلك؟ اي نعم. تمام. ات السنة ايدت هذا الاطلاق. فكرت انه في حالة. فقالت السنة لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر. المسلم. فلو كان - [00:20:11](#)

الولد كافرا فانه لا يرث من ابيه. فتكون السنة قد قيدت او خصصت ذلك العام الذي هو اولادكم. ها فتكون قد قيدته بالاولاد المسلمين. المسلمين فاهمتموا الفكرة؟ هذا هذا القضية فين تبحث؟ في اصول الفقه. شيخ يعني قريب منها الوجوه والنظائر مثلا - [00:20:39](#)

لا الوجوه والنظائر تختلف قليلا او كثيرا حتى. طيب مثال اخر قال الله سبحانه وتعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جيد؟

جاءت السنة فقيدت هذا النص بمقيدين اساسيين الذي تقطع عليه اليد. احسنت. بمقدار السرقة - [00:21:04](#)

احسنت ثم احسنت وهو انه ليس كل سرقة تقطع فيه اليد وانما لا تقطع اليد الا في ربع دينار فصاعدا فصاعدا هذا حديث صحيح في البخاري شوف جاءت السنة فقيدت هذا الاطلاق. تمام؟ والتقييد الاخر وهو ان القطع يكون من الكف لا من المرفق. وان كان كله يطلق

عليها يد. جيد - [00:21:25](#)

شوفوا لاحظوا كيف اهمية اصول الفقه في الربط بين دلالات الالفاظ جمع النصوص مع بعض عام وخاص خاص خاص يخصص العام مطلق يقيد مقيد يقيد المطلق وهكذا. وايضا من ابواب اصول الفقه موضوع البيان والاجمال. يقول لك بعض النصوص تأتي مجملة

مجملة يعني - [00:21:46](#)

ما فيها تفاصيل ما هي يعني ليست مفصلة تفصيلا واضحا. فتأتي نصوص اخرى فتبينها. المهم ما اريد ان اطيل عليكم كثيرا باب

ضخم في اصول الفقه اسمه الاستدلال وهو يتحدث عن هذه القضايا يا عبد الرحمن فهمتها ولا ما فهمت - [00:22:06](#)

فهمت تمام ها ريان اخر ربع دينار ما اعرف كم تقدر بالظبط بحسب قيمة الذهب بحسب طيب لان الدينار ذهب طيب اه والالبار الثالث في اصول الفقه ايش كان؟ المستدل. المستدل. بتعرف ايش يذكروا فيه يا محمد في المستدل؟ بتعرف يا محمد ايش يذكروا

فيه - [00:22:21](#)

احسنت. المجتهد اللي هو يبحث في النص والمقلد واحكام الفتوى والمفتي والمستفتي ومن الذي يمكن ان يفتي ومن هو المجتهد؟

وما هي شروط الاجتهاد؟ هذا كله يبحثونه في اصول الفقه - [00:22:43](#)

والنتيجة اللي هي تسمى في اصول الفقه الاحكام وعادة يذكرونها في اول باب باب الاحكام جيد اللي هو ايش يذكرون فيه اللي هو هل يجوز كذا ولا يجوز احسنت حلال حرام احسنت احسنت احسنت جدا ممتاز صح يقسمونها قسمين احكام تشريعية واحكام

وضعية - [00:22:58](#)

والاحكام احكام شرعية واحكام وضعية الاحكام الشرعية خمسة يا حلال حرام لا مو حلال حرام. طيب واجب مستحب مباح مكروه محرم. محرم خمسة تمام؟ الجمعية وايش ووضعية الوضعية القصة يعني ما يحتاج اذكر تفاصيل السبب والشرط والمانع والرخصة

والعزيمة ها - [00:23:21](#)

زي اللي بشوف لي اجهد لهذا الشخص الافتاء او القضاء نعم اصول الفقه يبحث يقول من الذي يحق له الاجتهاد؟ من الذي انت مثلا مقلد؟ ما احكام التقليد فهمتها الفكرة؟ طيب اذا يا معاذ الفكرة مو اني اشرح لكم ما هو اصول الفقه؟ الفكرة ان اقول لكم ان علم

اصول الفقه مهم في فهم - [00:23:46](#)

في بناء السور الثاني وفي فهم النصوص الشرعية. جيد تمام يا شباب؟ باقي النتيجة طيب. طيب النتيجة قلت لكم ايش المباح ولا

هذا ايش هو المستدل ايش؟ المستدل قلنا المجتهد والمفتي والمقلد والاجتهاد - [00:24:08](#)

ايه دول؟ الله الله الله طيب صارت القاعدة كم هذي يا يوسف تمام هي ايوا في موضوع السورين هي موضوع السور الثاني ممتاز

طيب فاذا احسنا بناء السورين على النص الشرعي فان هذا سيكون فيه باذن الله دفاعا - [00:24:27](#)

وحماية او سيكون فيه دفاع وحماية لهذه النصوص الشرعية تمام يا عبد الرحمن؟ تمام. تمام القاعدة مما يعين على فهم النصوص

الشرعية فهما جيدا هو ان هو باب مقاصد الشريعة - [00:24:53](#)

مقاصد الشريعة ايش يعني مقاصد الشريعة اه. يعني شيخ انت تحاول ان تعرف ما الذي قصده الشارع جميل احسنت شيخنا هدف

في اللغة العربية ايش؟ لا عفوا عفوا تطلب مراد المتكلم. احسنت. اقرب شيء لتطلب مراد المتكلم. احسنت. بس هي اعم يعني.

احسنت يا عز. طيب - [00:25:16](#)

مين يعرف كتاب من يعرف كتابا مشهورا في مقاصد الشريعة هاه لا هاه هاه موافقات قال لك محمد صح؟ المشكلة ما تعرف تمثل

كويس يا حذيفة او اني صدتك يعني - [00:25:40](#)

طيب. طيب. شباب. علم مقاصد الشريعة ايش المقصود فيها رضوان مقاصد الشريعة هذا العلم يبحث يبحث في يقول لك ايش يا ابراهيم شوف يقول لك علم قاصد الشيء يقول لك هنا عندنا نصوص شرعية كثيرة - [00:26:04](#)

ايات واحاديث تمام من مجموع هذه النصوص او من مجموع بعض هذه النصوص فهمنا ان الشريعة تراعي كذا حتى لو ما جا نص معين فيها بشكل مباشر لكن واضح من الاستقراء اللي هو الجمع وتتبع - [00:26:25](#)

النظائر والنصوص الشرعية ان الشريعة تعني بهذا المعنى اي بهذا المقصد يعني مثلا مثلا خرج العلماء بان الشريعة تعني في بتعني بحفظ خمسة امور هذا واحد من مقاصد الشريعة فقال لك واضح من تتبعنا للكتاب والسنة ان الشريعة تعني بحفظ الدين - [00:26:43](#)

وحفظ العقل وحفظ المال وحفظ النسل الضرورات الخمس. تمام ان نسأل اخر ايش ايش؟ النفس النفس العقل اول شيء الدين النفس العقل النسل المال تمام لو واحد قال لك يا محمد ايش الدليل على ان الشريعة - [00:27:04](#)

تريد ان تحقق هذه المقاصد؟ ايش تقول له؟ ما في حديث واحد مثلا او اية تقول له هذه القضية ليست مأخوذة من دليل واحد هذي مأخوذة بالاستقراء ايش معنى الاستقراء - [00:27:26](#)

احسنت احسنت الاستقراء هو التتبع تتبع النصوص وجمع مجموعة منها ومن ثم اخراج المعنى العام منها. تمام؟ مثلا في حفظ المال من مات دون ماله فهو شهيد. احسنت. هذا واحد من النصوص التي تدل على مقصد حفظها. احسنت. تجي فيها - [00:27:36](#)

مجموعة من النصوص وهذا واحد من مقاصد الشريعة هذا واحد من مقاصد الشريعة يوجد مقاصد للشريعة كثيرة جدا جيد في مقاصد عامة كلية وفي مقاصد جزئية في مقاصد من ابواب معينة يعني - [00:27:58](#)

مثلا الصيام له مقاصد الحج له مقاصد الصلاة لها مقاصد الكذا فهو باب عظيم. لما تظبط قضية المقاصد يعينك هذا على فهمك ايش؟ على فهم النصوص. بحيث تفهم النصوص على ضوء ايش - [00:28:12](#)

المقاصة. على ضوء المقاصد. لكن ها هنا تنبيه مهم يا عمار تمام هذا التنبيه يقول ان عندنا في هذه القضية خطأ في مجالين اثنين او عندنا خطأ في هذه القضية اللي هي المقاصد - [00:28:29](#)

وهذا الخطأ موجود اليوم بشكل كبير ومنتشر. تمام يا عبد الرحمن؟ ما هو هذا الخطأ او ما هما هذان الخطأ الأول الخطأ الأول هو ان هناك اناس موجودين في الواقع اليوم - [00:28:55](#)

يتعلقون بمقاصد الشريعة فقط ولا يعتنون بالنصوص نفسها التي بنيت منها المقاصد فهمتوا الفكرة واحيانا يخطئون في نفس المقاصد فمثلا بعضهم يقول لك من مقاصد الشريعة الحرية تمام ثم ثم لا ينظر في النصوص الشرعية المتعلقة بباب الحرية ويفهم ضوابطها وانما يتعلق بالاسم - [00:29:14](#)

عام اللي هو الحرية ويفسر الدين بناء على ذلك. فلنم تجي تقول له الاسلام فيه حدود شرعية فيقول لك لا لا لا مقاصد الشريعة تقول الحرية الحدود تخالف الحرية شيخ وهذا هو النقطة اللي اله علاقة بتطلب مراد متكلم يا سلام عليك احسنت ما شاء الله لا قوة الا بالله تستاهل منهاج بس من عيوني - [00:29:41](#)

ها يستاهل منهاجين كمان. صحيح تسلم. اجبت اليوم عدة اجابات طيبة وجيدة ورائعة هات وصل وخروا وخروا عن راس انتبه. طيب. هذا خطأ والأول هذا الخطأ الأول. الخطأ الثاني ايها الكرام. الخطأ الثاني ايها الكرام - [00:30:01](#)

احسنت الخطأ الثاني هو العكس احسنت يا محمد عندك نقطة كملها بنقطتين عشان اعطيك كتاب طيب الخطأ الثاني هو الاستغراق في النصوص وتفصيل النصوص الشرعية وترك المقاصد وترك المقاصد. فاهتم يا شباب؟ ها؟ ممكن تفيدهم باشياء يعني عكس - [00:30:29](#)

ده بالضبط احسنت الاولى عكس الثانية طيب طيب يا شباب هذي القاعدة رقم كم؟ هذي القاعدة الرابعة وهي في مقاصد الشريعة اهمية مقاصد الشريعة في فهم في فهم النصوص الشرعية - [00:30:56](#)

هناك كتب في مقاصد الشريعة كثيرة جدا اجلها فهو كتاب صعب لا يمكنكم ان تقرأوه الان وانما يعني لعله بعد خمس سنوات من الان

يمكنكم قراءته وهو كتاب الموافقات للامام الشاطبي رحمه الله وهو كتاب ضخيم كبير - 00:31:19

و فيه اية هو اصلا كتاب في اصول الفقه يا شباب. تمام كتاب في اصول الفقه. يشمل كل هاي بالضبط. في كتاب هو اصلا ايش

الميزة؟ انه قسم الكتاب الى كتب يعني كتاب وكذا - 00:31:41

كل كتاب يتعلق بباب فمثلا عنده من الكتب موجودة كتابه الاحكام اللي هي ايش؟ النتيجة اللي هي النتيجة وعنده كتاب الادلة وعنده

كتاب الاجتهاد اللي هو ايش؟ مستدل. مستدل وعنده كتاب - 00:31:56

شوف الاستدلال ذكره في واحد من الكتب نسيت اية واحد من هذه الكتب. تمام؟ وعنده كتاب وهو اضافة على اصول الفقه سماه

كتاب بالمقاصد فهمتوا الفكرة؟ فالحق الحق بالحق باصول الفقه في ترتيبها كتابا مستقلا اسمه المقاصد. يعني علم الاصول وهناك

مقدمات هناك كتب اس يعني اسهل يمكن - 00:32:12

النظر آا فيها يعني فيه مثلا كتاب ليس الان ايضا كتاب اسمه مقاصد الشريعة الدكتور محمد سعد اليوبي يعني هذا يمكنكم قراءته

يمكنكم ان تقرؤوه بعد مدة. شيخ يعني هلا اصول الفقه عمل المقاصد. والمقاصد اعم من تطلب مراد المتكلم. احسنت - 00:32:34

ثم احسنت فتح الله عليك طيب طيب يا شباب طيب يا شباب هذا الان هذه الان القاعدة الكم؟ القاعدة الرابعة. القاعدة الخامسة

اهمية فهم نصوص الشريعة على ضوء المحكم والمتشابه - 00:32:53

او بمراعاة المحكمات او برد المتشابهات الى المحكمات اه نعم احسنت هذي القضية مهمة جدا جدا تمام يا عبدالرحمن؟

المحكمات اذا؟ قضية مهمة جدا هذي. تمام؟ لو تقدم شوية عن الكتب بس - 00:33:18

اهمية ان تفهم النصوص الشرعية على ضوء المحكم والمتشابه برب برد المتشابهات الى المحكمات طبعا ريان مثال على القاعدة اللي

قبل شوية اللي هو الالتزام بالنصوص دون النظر للمقاصد شيخ وعم يسأل عنا صوت طبعا - 00:33:43

هو مركز على النصوص مو مركز عالمقاصد ايش قلت ايش تمام. وهو المقصد بس اللي بيحي مع النصوص وقتكم فاتكم الجلسة مع

اللي مع الشباب الاصغر منكم كنت رسمت لهم في السبورة موضوع مثل المؤمنين في تواجدهم وتراحمكم مثل الجسد الواحد. نفس

اللي اعطيتمكم زمان فاول شي رسمت لهم الجسد - 00:34:12

وبس هذي ما اعطيتمكم الجزئية هذي. فرسمت لهم على اساس امراض حسية اول شي فقلت لهم شوفوا هذا وجهه هنا عنده تهشم

في الجمجمة وعنده مدري ايش واذنه مقطوعة كل موضع من الجسد اعطيتمهم تمام - 00:34:36

بعدين عشان اعطيهم الامراض المعنوية اللي هي التحديات الفكرية والمدري ايش وكذا بعد ما خلصت قال طيب الخلع في كتفي

اليمين ولا اليسار واحد قال واحد قال ايه ايوه بعد ما سرعت قلت طيب بعد قالوا عينه طيب وعينه فيها شي ولا ما فيها شي؟ ايه -

00:34:52

رأيك يا ابراهيم؟ طيب المهم نرجع القاعدة الكم كانت هذي الخامسة؟ القاعدة الخامسة. خلصت طيب مثال عملي القاعدة الخامسة

اهمية تفهم نصوص الشرعية على نظام المحكم والمتشابه. هو ما قلت على نظام قلت على ضوء. اه صحيح - 00:35:30

وقبل الف برد على نظام المحكم والمتشابه. تمام؟ اه وذلك برد ايش؟ طيب. يلا هنا نركز عشان خلاص حنختم يعني هذا اخر قاعدة.

هذي اخر قاعدة. اذا ما طرأت في ذهني قاعدة ثانية - 00:35:57

امنع الكنب. طيب. يا رب تطلع قاعدة طيب قال الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات

هن ام الكتاب هذا يعني هن ام الكتاب اي اصله - 00:36:13

اصله الذي يرجع اليه واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله.

طيب شوفوا يا شباب الله سبحانه وتعالى اراد بحكمته الا يكون القرآن على درجة واحدة في الوضوح - 00:36:36

وانما اراد سبحانه ان يكون القرآن نعم هو بيان وهدي ولكن فيه ما قد يشتبه وبهذا التفاوت بين المحكم والمتشابه يظهر فضل اهل

العلم والفهم الذين يستطيعون ان يتعاملوا مع المتشابه على ضوء المحكم - 00:37:02

وهذا التفاوت يظهر اهل الزيغ والضلال الذين يريدون ان يضربوا كتاب الله بعضه ببعض وذلك بان يتبعوا المتشابه ويناقضوا

والمحكم جيد فمثلا مثلا لما يجي واحد نصراني يجي يقول انتم تنكرون علينا التثليث - [00:37:21](#)

القرآن يثبت ان الله سبحانه وتعالى تعالى الله ان الله سبحانه وتعالى اكثر من واحد. تعالى الله عما يقول. ايش يقول لك؟ قال لك في القرآن انا نحن نزلنا - [00:37:42](#)

الذكرى وانا له لحافظون. قال لك الواو هذه واو الجماعة. ها؟ صح الكلام من ناحية الهيئة والجماعة. صحيح انه هذي واو الجماعة ولكن ايوه هذا اسمه اتبع المتشابه مع انه هذا المتشابه ما يشتبه الا على ضعيف العلم - [00:37:54](#)

ولكن ايش معنى انا نحن نزلنا التعظيم التعظيم دائما الملوك يا شباب حتى الملوك يعني يعني حتى ملوك العرب معروفين على مر التاريخ فيقول لك امرنا كذا يقول لك امرنا نحن فلان ابن فلان كذا من باب انه يعظم نفسه وهو صغير انسان ضعيف. تمام؟ لكن الله سبحانه وتعالى العظيم - [00:38:14](#)

كلم عن نفسه بصيغة الجمع للعظمة العظمة جيد ولذلك ترى احيانا حتى الى الان تجد بعض الطلاب يحترم مشايخه فيكلمهم بصيغة الجمع شكرا لك ايه فيقول فيقول مثلا يقول له قلتم احسن الله احسن الله اليكم هو واحد وهذا ايش اسلوب ايش - [00:38:39](#) اسلوب جمع اصلا في الاساس الفاظ جمع صح؟ ولكن المقصود ايش؟ احترام. طيب. فين المحكم في هذي القضية في القرآن الله لا اله الا هو الحي القيوم. تمام؟ واوضح منها. قل هو الله احد. قل هو الله احد. انتهينا - [00:38:59](#)

هذا المحكم قل هو الله احد نص محكم لا يحتمل الا معنى واحد صح؟ اي نعم وبالتالي هذا الجوهري الصغير نقول له اذا مرة انت فرحان بكلامك يلا خيلنا نرد المتشابه للمحكم فتكون هذه للتعظيم والمحكم هو قل هو الله احد يتعلم لغة عربية هو - [00:39:14](#) فهم معاي. تمام. بس هذا يعني ايش؟ لانه الله قال فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. تمام يا شباب؟ تمام يا شيخ واليوم يقع كثير من هذا في صور اكثر التباسا يعني هذا حق النصراني واضح انه غلط واضح تماما ايوه بس في ناس لا - [00:39:34](#) يعني مسلا الخوارج يستدلون ببعض نصوص الوعيد. فيدخلون فيها مثلا اهل المعاصي. فيقول لك ها الله سبحانه وتعالى ذكر وعيدا وان وهم في نار جهنم خالدين فيها ابدًا. اذا كل المعاصي كذا. ويأتي الرد عليهم بالنظر المجمل لمجموع النصوص وو الى اخره. ومنها ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:39:51](#)

ما دون ذلك لمن يشاء جيد. جيد. يعني هناك هناك كثير من الصور الموجودة اليوم الذي يأتي فيتتبع نصا يعني مثلا يأتي بعض يقول لك لا اكراه في الدين تمام؟ لا اكراه في الدين - [00:40:11](#)

معناها يقول لك معناها ايش؟ انه اذا ارتد انسان عن دينه فانه لا يعاقب في الاسلام. ليش؟ لانه لا اكراه في الدين تمام؟ هذي نفس اللي قبل شوية والسارق والسارقة وما اخذ بقية البيان تمام؟ قد تبين رشداً قد تبين رشداً من الغيث من يكفر بالطاغوت من بالله تمام - [00:40:30](#)

لكن انا اقصد لمن تنظر الى مجموع نصوص الشريعة ستجد انها تعتبر الارتداد عن الدين جريمة يعاقب عليها الانسان جيد وانه لا اكراه في الدين هذه بعض العلماء حملها على قبول الجزية اي من اليهود والنصارى اي انه اذا قاتلتم الكفار - [00:40:50](#) فليس لكم ان تكرهوا ان تكرهوهم على الدخول في الاسلام. وانما لكم ان تقبلوا منهم ايش؟ الجزية مع ابقائهم على ايش؟ على دينهم فلا اكراه في الدين لا تكرهوا الناس في ادخالهم الى الدين - [00:41:14](#)

واضح الفكرة؟ فجمعوا بين النصوص عموما الكلام في هذا كثير ولا اريد ان اشعب القضية حتى لا تشتبه وتشتبك عليكم الامور وانا ونحن في سياق التأصيل الاول وليس في سياق - [00:41:31](#)

ذكر الامثلة التفصيلية. تمام؟ هل هذي الشبهات الخوفية الاستغراق في النصوص الشرعية وعدم النظر؟ يعني بس هي اكثر شي في تتبع المتشابه دون المحكم. اذا المحكم هو البين الواضح الذي يدل على معنى واضح - [00:41:45](#)

والمتشابه يحتمل ايش؟ يا معتصم معتصم اعتصم المتشابه يدل على ايش هذي زي وين خشمك طيب المتشابه يدل على اكثر من معنى ففيه معنى حق وفيه معنى باطل. يأتي اصحاب الزيغ فيأخذون الاحتمال المعنى الباطن. ويقول لك انا ما جبت كلام من عندي. هذا النص القرآني يقول كذا - [00:42:03](#)

او ياخذ المعنى الباطل بينما المعنى الصواب او الطريقة الصحيحة هي في ان يفهم المعنى المحتمل على ضوء المعنى الواضح ومن هذا ومن هذا نخلص الى الى قضية مهمة جدا وهي اهمية جمع النصوص والنظر في مجموعها. وهذا يمكن ان نجعلها او ان نجعله -  
[00:42:33](#)

قاعدة سادسة يمكن ان نجعلها نتيجة لهذه القاعدة لكن خلينا نخطها قاعدة سادسة. اخذتوها؟ ينظر الى مجمل شوف شوفوا ابو عمر جالس بيتسم يعني شوفوا يعني هذي هو يرى شيئا من اثر دروسه على عليكم ما شاء الله تبارك الله - [00:43:01](#)  
طيب القاعدة السابعة قال خلوه ركز ما شاء الله مشويش يا حبيبي بشويش بشويش يا حبيبي متحمس الان القائد رقم كم ايش؟ على حسب لو الان حقت المحكمة المتشابهة رقم كم؟ خمسة خمسة ستة مئة خمسة - [00:43:21](#)  
خمس خلاص تمام تمام. اذا القاعدة السادسة القاعدة السادسة هي اهمية جمع النصوص في باب واحد. في الباب الواحد وفهمها على ضوء مجموعها. لا على ضوء احادها واضح يا عبد الرحمن صح - [00:43:51](#)  
طيب وهذا فيه قول الله سبحانه وتعالى افتؤمنون ببعض الكتابات ببعض الكتاب وتكفرون ببعض تنذكروا في درس حجية السنة لمن جا قال انا استدل عليكم بحديث النهي عن الكتابة لانكم انتم تؤمنون به ايش كنا قلنا له؟ قلنا له هذا قلنا له طب خذ كل يا -

[00:44:13](#)

يا سلام خذ كل ما نؤمن به نقطة ثانية طيب طيب يا شباب فهمتم ام لم تفهموا؟ ها يا صبحي فهمت؟ بنسبة سبعين بالمية رضوان تسعين. سليمان معك سبعين معاذ - [00:44:30](#)  
خمس وثمانين ها لكن في التسعينات اه عمر امتى الحمد لله خمس وسبعين خمس وسبعين. تمام طيب ممتاز ممتاز شباب مثل ما ذكرت لكم في البداية هذا الدرس ليس سهلا - [00:44:55](#)  
هذه السلسلة ليست سهلة وهي ثقيلة ولكنها باذن الله ستنفعون منها في مسيرتكم العلمية في مسيرتكم العلمية انتفاعا كبيرا وما شاء الله اجاباتكم جيدة. الله يسلمك. طيب. الله يسعدك يا شيخ - [00:45:15](#)  
طيب يا حبايب وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الان نجي للسئلة الان نجي للسئلة شباب نجي للسئلة وجوائز الكتب ها؟ طيب اول شي كلكم قفلوا دفاتركم قفلوا دفاتركم - [00:45:36](#)  
شباب من يقوم من يقوم على قدميه كما يقوم الاسد يا ابن الحلال انت اجمع بين النصوص والمقاصد لا توقف عند اللفظ بس من يقوم على قدميه كما يقوم الاسد - [00:45:57](#)

فيبين ويوضح ويجيب عن السؤال التالي اه سؤال عن السؤال التالي اذكر الابواب الاربعة التي يتألف منها علم اصول الفقه مع ذكر مع ذكر مثال على كل باب. يا شيخ ليش ما موجود هون تثبيت حجي تستنى؟ مع ذكر مثال يعني اي قضية تدخل تحت تحتها واحد من هذه الابواب. مثلا الباب - [00:46:23](#)

ويدخل تحته موضوع كذا الباب الثاني ويدخل تحته موضوع كذا طيب هات يا محمد ها. والاستدلال المستدل والنتيجة. تمام. الدليل يدخل تحت القرآن والسنة والاجماع. اه والمقياس. والقياس احسنت الاستدلال ودلالات الالفاظ. احسنت. استفيد اللغة العربية. ايش يدخل تحته؟ مثلا. ايش يدخل تحته؟ دلالات الالفاظ - [00:46:56](#)

قال اللغة العربية. بيني. لا لا لأ. يعني ابواب معينة انا ذكرت امثلة حتى من القرآن شيء. ايه. ايش ايش؟ ها الشيخ العام والخاص المطلق تمام طيب الباب الثالث المستدل اللي هو قلنا المستفتي المجتهد المستفتي والمفتي والمجتهد - [00:47:22](#)

احسنت. احسنت. اه والنتيجة قلنا الاحكام وقلنا ان هي خمس الواجب والمستحب والمكروه والمحرم والسجود. ما الكتاب الذي تريده السؤال الثاني السؤال الثاني من يقوم على قدميه؟ كما يقوم النمر. كما يقوم النمر. ويجب - [00:47:42](#)  
عن السؤال التالي. اذكر اذكر القواعد الستة التي اخذناها في هذا في هذا الدرس. ها يا معاذ يلا معاذ. اهمية اللغة العربية اصول الفقه. عادي عبر عبر بالفاظك. يعني المقصود من المتكلم. احسنت. تطلب مراد المتكلم؟ مقاصد الشريعة - [00:48:06](#)  
سوي ريان جمع النصوص احسنت والبتاع المحكمات المحكمة متشابهة احسنت احسنت لا احسنت طيب يا شباب راجعوا الدروس

السابقة حتى تكون هناك اسئلة في الدروس القادمة او في الدرس القادم ان شاء الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم

صالح الاعمال وان يغفر لنا - 00:48:29

ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:49